

٣- مدة الرحلة تصبح طويلة جداً ، وذلك ناجم عن كثرة التوقفات لسوء الإدارة الموجود ، حيث تستغرق الرحلة أكثر من ضعف المدة فيما لو اتخذنا السيارة كواسطة نقل .

٤- عدم وجود رصيف خاص بالركاب في مدينة حلب ( مركز انطلاق الشيخ مقصود ) ، حيث تجد الركاب مبعثرين على جانبي السكة المليء بالأتربة والحجارة أو يتجمعون أمام المباني القريبة من (( مركز الانطلاق )) هذا ، مما يشكل إزعاجاً لسكان المباني إضافة إلى كونه مظهراً غير حضاري وغير لائق .  
إذا الحال هكذا ... فهل من مجيب أو سميع...؟!.

### رسالة جامعة حلب

#### \*- أحلام محطمة :

استبشر الطلبة الجامعيون بقدوم عامهم الدراسي الجديد ، فالجميع يحملون آمالاً وطموحات تفيدهم في بناء مستقبلهم المنشود ، إلا أنّ الكثير من تلك الأمنيات تحطمت على أسوار العديد من القرارات المجحفة بحقهم مع أولى أيام دراستهم ، فالناجحون في الشهادة الثانوية لم يكن يستفيقوا من هول الارتفاع الحاد وغير منطقي في الدرجات النهائية للقبول الجامعي حتى اصطدموا كغيرهم من زملائهم القدامى بارتفاع رسوم التسجيل الجامعي التي كانت حوالي ( ٦٠٠ ل.س ) في العام الدراسي الواحد وأصبحت اليوم ( ٢٥٠٠ ) للفصل الأول و ١٥٠٠ للفصل الثاني ) ، هذا إن استطاع طالبنا أن يحصل على الإقامة في السكن الجامعي والذي هو أقل حق يستحقه كل طالب جامعي .

والسؤال الهام هو لماذا يتم تضيق الخناق على رقبة هذا الطالب ومن هو المستفيد من ذلك...؟! ، وهل تخدم مثل هكذا قرارات فوقية سياسة الاستيعاب الجامعي التي طالما تغنيها بها ، أم أنها تجبر الطلاب على ترك متابعة تحصيلهم العلمي في الجامعات...؟! ، أم هل وهل...؟! ، أسئلة كثيرة نضعها بمنتهى المسؤولية أمام الجهات المعنية .

### خط قطار حلب - ميدان اكبس بين الواقع والطموح ...

ما أن يحط المسافر قدمه في محطة القطار القريبة من قريته أو بلدته حتى تبدو عليه علامات التعب والإرهاق الناجم عن السفر الشاق، ولسان حاله يقول: ((لن أسافر مرة ثانية بالقطار مهما حصل )) ...؟! ، هذه الحالة والعبارة يطلقها كل المسافرين على متن القطار المنطلق من مدينة حلب باتجاه بلدة ميدان اكبس التابعة لمنطقة عفرين والمتاخمة للحدود التركية مروراً بالعديد من النواحي والبلدات التابعة لكل من منطقتي إزاز وعفرين ، إذ تعترض الركاب صعوبات جمّة قبل وأثناء سفرهم الذي يطول في الغالب نتيجة عراقيل عديدة لا مبرر لها .

وتحت وطأة صعوبة السفر على الطريق المعبدة من عفرين إلى ميدان اكبس وخاصة الجزء المعطل منه (مفرق كمروك - راجو ) لأكثر من عام ونيف ، إضافة إلى كثرة الحوادث المرورية التي تحدث عليه بسبب كثرة المنحدرات والمطبات ورعونة وطيش السائقين وبسبب الازدحام وضيق الطريق يضطر الأهالي للسفر بواسطة القطار ولسان حالهم يقول (( ليس بالإمكان أفضل مما كان ومما هو موجود )) .  
وهنا لا بد من أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الصعوبات التي يلقاها الركاب لدى السفر بالقطار من حلب إلى قرى وبلدات عفرين :

١- عدم وجود محطة ركاب في مدينة عفرين وبالتالي عدم مرور القطار منها ، وهذا يعني حرمان سكان القرى الموجودة جنوبي منطقة عفرين من الاستفادة من واسطة النقل العامة هذه، والتي على علاقتها تعتبر أكثر أماناً وراحة وخاصة لكبار السن والأطفال .

٢- عدم الدقة في موعد انطلاق الرحلة وخاصة تلك المنطلقة من حلب ، إذ يضطر المسافر أن ينتظر لفترة طويلة قد تزيد عن ساعة أو قد يجد نفسه متأخراً وذلك بسبب قدوم القطار قبل الموعد المعتاد أو بعده .

## كوبانيات

## • - ندوة في كوباني :

أقامت منظمة حزبنا في كوباني أواخر شهر تموز الماضي ، أمسية سياسية حضرها العيد من المثقفين الكورد ونخبة من المهتمين بالشأن السياسي العام ، حيث قدم فيها الأخ: نوري بريمو عضو اللجنة السياسية لحزبنا ، قراءة سياسية حول أسباب وخلفيات وتداعيات ونتائج أحداث ١٢ آذار الدموية التي تعرّضت لها المناطق الكوردية في سوريا ، كما تطرق الى واقع حال الحركة الوطنية الكردية في ظل الوضع الراهن ، ثم أكد على ضرورة العمل الجماعي للتوصل الى تشكيل إطار سياسي كوردي مشترك ، وذلك بمثابة مرجعية مشروعة تقود النضال الديموقراطي العادل لأبناء شعبنا المضطهد ...، وفي الختام أغنيت السهرة بالعديد من الأسئلة من قبل الاخوة الحضور ، ثم تشارك الجميع في نقاشات هامة وهادئة .

\* - نقل المحكمة من كوباني الى حلب ...  
إهانة بل جرم عدلي لا يُغتفر...!

إثر أحداث القامشلي الدامية التي لقيت تضامناً سلمياً من قبل أهالي كوباني ، أقدمت السلطات المسؤولة في حلب على إصدار إجراء (أمني - عدلي) تعسفي بحق أهالي منطقة كوباني تم بموجبه نقل المحكمة المدنية الى حلب كمعاقبة للمنطقة بأسرها .

إن هذا القرار يعتبر إجحافاً وظلماً بحق الأهالي لأنّ العدالة باتت معرّقة ، حيث أنّ أية مشكلة أو دعوى إدارية أو جنائية أو مرورية أو عقارية بسيطة بحاجة الى مشاهدة أو توقيع فيجب أن تذهب إلى حلب التي تبعد ١٦٠ كم ، مما يحمّل المواطنين أعباء مادية اضافية ناتجة عن تكاليف الذهاب والإياب ماعدا تأجير السيارات على حساب المواطنين من قبل الشرطة ، وأية حالة وفاة يضطر أصحابها أن ينتظروا حتى يأتي القاضي للكشف على الجثة من حلب ، وأحياناً يبقى المتوفى في المشفى مدة ٢٤ ساعة / ، إن هذا الانتهاك بحق المنطقة يجب أن يزول بسرعة وأن تتعامل الجهات المعنية مع هذه الحالة كراع وكمسؤول لا كرد فعل وضيق

أفق أو من منطلق تحيّن فرصة لصب جام حقدّها الشوفييني تجاه الكرد ، أما حجتهم فهي واهية وغير مقنعة ، وهي أنه خلال الأحداث المؤسفة قد تم إضرار النار في بيت أحد القضاة المعروفين بسليباته في المنطقة ، وإذا كانت تلك الحجة مشروعة فلماذا لا يتم نقل شعبة حزب البعث أيضاً فقد تعرّضت هي الأخرى الى اشتعال النيران في ميناها ...؟!..

علماً بأن المحاكم في حلب ودمشق قد أفرجت عن أولئك المعتقلين الذين كانوا متهمين بالحرق بعد أن أثبتت براءتهم من كافة التهم المنسوبة إليهم ...؟!..

وللعلم أيضاً فإن وفود عديدة قد راجعت مختلف الجهات المعنية إلا أن جهودها باءت بالفشل لأن المحكمة لم تعاد الى كوباني حتى الآن ، مما اضطر وفد من محامي المنطقة الى توجيه مذكرة خطية بخصوص ذلك إلى السيد الرئيس بشار الأسد ، ولم يتلقوا الجواب الإيجابي حتى الحين .

## \* - ملفات الفساد في كوباني:

بعد القرار الذي صدر بخصوص تبديل الهويات الشخصية تم فتح المجال واسعاً أمام السماسرة والمحترّكين والبيروقراطيين القابعين في دوائر السجل المدني ومن يدور في فلحهم...؟!..

فمثلاً عندما تذهب إلى كتاب العرائض في كوباني تصطدم بوجود حفنة مشتركة من عناصر الأمن ومن جهات مختلفة متربصين أمام كشك منصوب للنصب يستخدمونه للتنفيعة مستفيدين من وسائلهم ونفوذهم لتوجيه المواطنين إلى الدفع بالتي هي أحسن ، لقاء تيسير وتسيير معاملاتهم في دوائر المالية والكهرباء والبلدية والزراعة و... الخ ، وفي نهاية الدوام الرسمي يتم تقاسم الأرباح (الإتاوات المجنية ) بين الشركاء .

أما عندما تدخل إلى أمانة السجل المدني ، فتجد عيوناً جائعة تتربص قدومك ، فمن يدفع يهللون به وييسرون أموره ، ومن لا يدفع يصدونه بل يماطلون معاملته بحجة عدم توفر استمارة بصم الإصبع ، فيضطر المواطن المسكين إلى البحث عن الحلول والمنافذ حيث لا يجد بدأ سوى الالتجاء الى تلك الأكشاك لمراجعة أولئك السماسرة الذين لاصوت يعلو على

## ملا محمد ملا إسماعيل محمد في ذمة الله تعالى



(١٩٥١-٢٠٠٤)

بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٤ م، عن عمر ناهز الثالثة والخمسين، رحل الملا محمد ملا إسماعيل محمد، ودفن جثمانه الطاهر في مقبرة قريته "كلهي" التابعة لمنطقة ديريك. كان الفقيه مولعاً بمتابعة العلوم الدينية وكان إماماً للعديد من الجوامع، آخرها إمام جامع قرية السويدية، كما كان مهتماً بالشأن الوطني الكردي السوري والكرديستاني وناشطاً في العلاقات الاجتماعية والثقافية، ناضل في صفوف الحركة الكردية حتى عام ١٩٧٣م وظل نصيراً لقضيته القومية حتى وفاته، واكتسب شرف عضوية مجلس الجزيرة للتحالف الديمقراطي الكردي مؤخراً. للفقيد الرحمة ولأهله وذويه وأصدقائه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

### رحيل الرفيق كولين سارو

إثر حادثة مؤلمة (الغرق في مياه سد الفرات)، في يوم ٢٦ أيلول ٢٠٠٤، انتقل إلى رحمته تعالى الرفيق كولين سارو أثناء قيامه بزيارة لبعض أقربائه في مدينة الطبقة على سد الفرات. وهو من أهالي وسكان ناحية راجو - منطقة عفارين، وأب لخمسة أولاد، كان المغفور له عاملاً كادحاً حيث كان ينتقل ما بين حلب ودمشق لكسب قوت عيشه، وكان رفيقاً حزبياً منذ الثمانينات لكنه نتيجة ظروفه المعيشية الصعبة ابتعد عن العمل التنظيمي لكنه ظل وفياً لإيمانه بمبادئ الحزب ونضال رفاق دربه إلى آخر رفق في حياته.

فنحن في هيئة التحرير، لا يسعنا إلا أن نطلب له الرحمة، والصبر والسلوان لأهله وذويه ورفاق دربه، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أصواتهم في مثل هكذا حالات كثيرة ومنتشرة هنا وهناك.

### \*- فصل طالب من المعسكر :

تم فصل الطالب بيان بن نظمي قادر من كوباني أثناء تأدية المعسكر الصيفي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي والسبب هو أنه في إحدى الحصص قال المدرب العسكري يسمح بالغناء بجميع اللغات ما عدا الكردية...؟!، مما أثار حفيظة الطلبة الكورد الموجودين، وعندما تجرأ الطالب بيان واستفسر عن السبب، أجاب المدرب بمقولة: هذا قرار من فوق أي من القيادة، وعندما كرر الطالب السؤال وأراد المناقشة في الأمر تركه المدرب ليأتيه بالجواب في اليوم التالي، وليقول له أمام الحضور خذ هذا هو جواب سؤالك من القيادة، فما كان إلا قرار فصله من المعسكر بسبب كفره وطلبه بالغناء الكردي.

نعم إن أي مواطن يطلب الغناء بالكردية يعاقب بالفصل...؟!، لكن هل عملية زرع الأحقاد والتفرقة يمكن أن يقود إلى إسكات الصوت الكوردي...؟!، وهل في ذلك أية خدمة لمصلحة ومستقبل هذا البلد الذي دافع عنه الكورد مراراً وتكراراً.

### الأمسية الكردية

#### الخامسة والعشرون في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر، أحيا الكاتب والشاعر صالح بوضان بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠٠٤ الأمسية الرابعة والعشرون (الثانية عشر للسنة الثانية) تحت عنوان (Dimenên mirovekî şikestî)، حيث ألقى المحاضر باقة من قصائده النثرية بأسلوب جميل وشيق نال إعجاب الحاضرين. كما قدم للأمسية السيد أبو شيار أحد أعضاء اللجنة المنظمة، وحضرها لفيف من المهتمين بالشأن الثقافي الكردي، حيث أغنوا الأمسية بمدخلاتهم واستفساراتهم الشيقة.